

تاج العروس من جواهر القاموس

مُتَّصِلٌ بِقَصْرِ قُرْطُبَةَ مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ مَطْرُوحِ الرَّبَضِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى أَصْحَابِ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّبَضِيُّ : حَيٌّ مِنْ مَذْهَبٍ . وَالرَّبَضِيُّ : اسْمٌ مَا حَوْلَ الرَّقَّةِ . مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبَضِيِّ الرَّقِّيِّ الْبَزَّازِ نَقَلَ السَّمْعَانِيَّ . وَمِنْ رَبَضٍ أَصْبَهَانِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَضِيِّ . وَمِنْ رَبَضٍ مَرُوءُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ بَكْرٍ بْنُ يُونُسَ الرَّبَضِيِّ الْمَرْوَزِيِّ . وَمِنْ رَبَضٍ بَغْدَادِ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ الضَّرِيرُ . صُلِّ بِقَصْرِ قُرْطُبَةَ مِنْهُ يُوسُفُ بْنُ مَطْرُوحِ الرَّبَضِيِّ تَفَقَّهَ عَلَى أَصْحَابِ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرَّبَضِيُّ : حَيٌّ مِنْ مَذْهَبٍ . وَالرَّبَضِيُّ : اسْمٌ مَا حَوْلَ الرَّقَّةِ . مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّبَضِيِّ الرَّقِّيِّ الْبَزَّازِ نَقَلَ السَّمْعَانِيَّ . وَمِنْ رَبَضٍ أَصْبَهَانِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَضِيِّ . وَمِنْ رَبَضٍ مَرُوءُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ بَكْرٍ بْنُ يُونُسَ الرَّبَضِيِّ الْمَرْوَزِيِّ . وَمِنْ رَبَضٍ بَغْدَادِ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ الضَّرِيرُ .

رحض .

" رَحَضَهُ " يَرْحَضُهُ " كَمَنْعَهُ " رَحَضًا : " غَسَلَهُ كَأَرْحَضَهُ " قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَأَنْشَدَ :

إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرْحَضْ يَدَيَّهَا ... وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بِصَرٍّ بِسْتَرْ
قَلْتُ : وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ " وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ
مُرْحَضَةٌ " أَيْ مَغْسُولَةٌ وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَلْفَةِ
الْلُّغَةِ وَأَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلْمُتَلَمِّسِ :

" لَنْ يَرْحَضَ السَّوْءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ مَنْعَمُ الْحَوَائِرِ إِذْ تُسَاقُ
لِمَعْبِدٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةِ الْمَقْتُولِ . يَقُولُ : لَنْ يَغْسِلَ
عَنْ أَحْسَابِكُمُ الْعَارَ وَالذَّنْسَ أَخْذُ الْعَقْلِ وَلَكِنْ طَلَبُ الثَّأْرِ وَقَدْ
تَقَدَّسَ فِي " ح ث ر " . " فَهُوَ رَحِيضٌ وَمَرُوحُوصٌ " مَغْسُولٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ
فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوْهُ كَالثَّوْبِ الرَّحِيضِ
أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ " أَيْ لَمَّا تَابَ وَتَطَهَّرَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي نُسِبَ
إِلَيْهِ قَتَلُوهُ . وَقَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ :

مَهَامِهِ أَشَدَّاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا ... مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ